المرأة بين التعليم والعمل

بعد أن قطع مجتمع المملكة شوطًا كبيرًا في تعليم الفتاة في هذه المرحلة من نهضته الحضارية ، فمن الحكمة أن يدرس هذا المجتمع تلك الجهود التي بذلها في هذا المجال وينظر إليها فيما إذا كانت هذه الجهود محققة لأهدافه وغايته التي يسير نحوها في تعليمها ، أم أن هناك أمورًا تحتاج إلى بلورة أو تصحيح أو تبديل أو إضافة أو تأصيل أو أي شيء آخر يساعد على ربط مسيرة المجتمع بغايته التي يسعى من أجلها .

ولكي نعطي الموضوع حقه من الدراسة ، وذلك من أجل استمرارنا في التمسك بالأصول وجوهر التشريع الإسلامي الذي ينظم حقوق ونشاط الرجل والمرأة وواجبات كل منهما في إطار المصلحة العامة علينا أن نسأل أنفسنا أثناء مسيرتنا التنموية بعض الأسئلة : تُرى لماذا نحن نقوم بتعليم المرأة ؟ وماذا نعلمها كعلوم عامة وعلوم مهنية وإلى أي مرحلة ؟ وبأي قدر ؟

ولكي نحاول الإجابة على هذه الأسئلة نجد أن تعليم المرأة هو أمر متداخل مع موضوع عمل المرأة ووظيفتها أي بما يحتاج إليه المجتمع في حدود المحافظة عليها من جهة ، والمحافظة على دورها الأسري الهام من جهة أخرى .

وبمعنى آخر فإن نوع تعليم المرأة مرتبط بالعمل الذي يسمح لها المجتمع أن تمارسه ، فلقد قال أحد المسؤولين في إحدى الجامعات في المملكة بما معناه : أن كل تخصص يفتح للمرأة لابد أن تطرح حوله الأسئلة الآتية : هل يصلح للفتاة أم لا يصلح ؟ وأين تعمل الخريجة بعد ذلك ؟

obeikandl.com

هذا ومن الحكمة أيضًا أن نسعى إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في فتح مجالات العمل أمام المرأة وندرس نتائجها على ضوء اختلاف سياستها تجاه ذلك ، فنسأل أولًا : لماذا نعلم المرأة ؟ فنجيب :

يسعى المجتمع في الأصل إلى تعليم المرأة لكي تكون ربة بيت صالحة تقدس مسؤولياتها نحو زوجها وبيتها وأطفالها وأسرتها بشكل عام فيما يرضي الله ويخدم مجتمع الإسلام ، فهي تعمل على تنشئة أبنائها التنشئة الإسلامية القويمة التي تجعلهم يؤدون رسالتهم نحو أمتهم كما تعمل على القيام بواجباتها الزوجية ورعاية زوجها لكي يؤدي رسالته في الإعمار في الأرض ويكون لبنة صالحة في المجتمع ، فهاتان المسؤوليتان الرئيسيتان الفطريتان كلفها الله بهما وخلقها على هيئة تؤهلها لأدائهما وهما وظيفتا الأمومة والزوجية فبهما يعمر الكون ، وإن إخلاصها وتفانيها فيهما يؤثر على صلاح المجتمع وسعادته تأثيرًا كبيرًا .

الإسلام لم يحد من عطاء المرأة :

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الإسلام لم يحد من عطاء المرأة إلا في حدود الخروج عن مبادئه التي سنها ، سواء في مسألة قيامها برسالتها نحو أولادها وزوجها وأسرتها بما يرضي الله ، حيث جعل الله ذلك في مرتبة الجهاد في سبيله وكذلك من أجل صيانتها والحفاظ عليها .

وقد كانت في العصر النبوي هناك الراوية للحديث والمثقفة والمعلمة والمرأة التي تساهم في الحروب بمساندة الرجل .

كما أن من النساء ، من ساهمت في صناعة الغزل والنسيج وفي صناعة

الحُصر وزخرفتها ، وفي صناعة دبغ الجلود وحلب اللبن ورعي الإبل وطلاء النوق وجني النبات ، وأغلب هذه الصناعات كان تقريبًا تقوم بها المرأة في دارها .

ومنذ عهد قريب ، كنا نرى أنواع المناسج المختلفة في كثير من البيوت العربية في مختلف الأقطار ، وحتى الآن لا زال الكثير منها سواء في تونس أو العراق أو فلسطين أو غيرها ، كما يشتهر البدو بغزل الصوف وحياكته بالمغزل وآلة السدو ، ولعمل صناعات صوفية عديدة مختلفة الألوان .

وخلاصة الأمر فإن تعليم المرأة بشكل أساسي هو من أجل أن تكون حياتها الزوجية ناجحة مع زوجها وأبنائها ، فالعصر الحديث أصبح يحتاج إلى قدر من الثقافة والعلم تستطيع بهما المرأة فهم طبيعة عصرها وعقلية زوجها حتى تكون هذه الميول والقدرات فيما يعود عليهم بالنجاح ، وعلى مجتمعهم بالفائدة .

وتحتاج أيضًا إلى مناقشتهم والرد على أسئلتهم لكي تأخذ بيدهم إلى النمو الفكري والاجتماعي السليم ، كما نعلمها أيضًا ما ينفعها وتستفيد به من وقت فراغها وهي في منزلها وتخدم به مجتمعها عن طريق بعض الهوايات والمهن المفيدة كمبادئ الخياطة والتطريز والتدبير المنزلي ، والفنون التطبيقية المختلفة .

أما إذا كانت إمكاناتها وميولها وظروفها تسمح بمواصلة دراستها ، فالدولة أتاحت لها الفرصة لمتابعة دراستها في التحصيل العلمي والتدريب على بعض المهن التي تخدم بها مجتمعها وبنات جنسها : كالتدريس والطبابة والتمريض والخدمة الاجتماعية وغير ذلك من فروع المعرفة .

obeikandl.com

المجتمع ليس ملزمًا لإيجاد عمل المرأة :

والمجتمع ليس ملزمًا لإيجاد عمل لها كما هو الحال بالنسبة للرجال ، وذلك لأن مكانها الأساسي هو الأسرة وهي كإنسانة مشاركة في مجتمعها تبحث عما يصلح لمجتمعها ويقويه حيث يقول العالم الإسلامي الدكتور رشدي فكار في هذا : «إن قضية المرأة العاطلة في الإسلام قضية غير مطروحة ، فالمرأة تعمل في بيتها وتعمل في تربية أولادها ، وتعمل في المجتمع كطاقة خلاقة تضمن للأمة الإسلامية أن تخرج من ظلمة التخلف واستغلال الآخرين لضعفها لكي تكون خير أمة أخرجت للناس» .

والمعيار في عمل المرأة هو أن الدور الأسري «عملها المنزلي الأساسي» ، أولًا وما تبقى من وقتها فهو للمجتمع وعلى أن يكون هدفها في كل هذا ما يرضي الله ورسوله وما يضمن تدعيم الإسلام ومجتمع الإسلام .

التصور الإسلامي والتصور الغربي :

وإذا تناولنا المفهوم الإسلامي بأن ما يتبقى من وقت المرأة بعد أداء رسالتها الأسرية هو مفتوح من أجل عطائها للمجتمع فإن كثيرًا من المجتمعات العربية لم تأخذ به بعين الاعتبار وذلك بسبب تقليدها للفكر الغربي الأوروبي ، والانقياد له مما سبب اقترابنا من التصور الغربي في معالجة دور المرأة في خدمة مجتمعها وهو مختلف تمامًا عن التصور الإسلامي ، وبالتالي أخذنا نسمع من يردد أن المسألة هي مسألة وقت ، فالتصور الغربي ينطلق من مساواة المرأة بالرجل وحرية المرأة المطلقة وإتاحة الفرصة لها لدخول كل الميادين ، بعكس التصور الإسلامي المنبثق من الدين والقيم الإسلامية وتقاليدها التي تؤثر على العلاقات والروابط والتفاعلات في المجتمع العربي .

obeikandl.com

ونتيجة لهذا التقليد وتلك التبعية الفكرية ، كان خروج المرأة للعمل على حساب تنشئة الأجيال والجوانب الوجدانية في علاقة الزوجين .

المرأة المتزوجة والمرحلة الحرجة :

فالمرأة المتزوجة التي تقضي أغلب ساعات يومها خارج البيت ، هل يعني هذا أنها أدت واجباتها على أقل تقدير تُجاه أطفالها الذين هم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟ لا ، فقد اتجهت إلى طريق فقدان أمومتها ؛ لأنها ستعتمد بعد ذلك إما على المحاضن ودُور رعاية الأطفال ، أو على المربيات والخدم والرضاعة الاصطناعية ، فإن مجرد خروج الطفل من بيته هو ضرر على صحة الطفل ، عدا عن أنه بعد رجوع الأم من عملها ستكون بحاجة إلى الراحة ، بالإضافة إلى ما يترتب عليها من التزامات تجاه العلاقات الأسرية .

خلاصة الأمر : أن المرأة المتزوجة لديها مسؤولية تجاه زوجها وأطفالها يصبح خروجها من بيتها إنما على حساب حياتها الأسرية وأمومتها ومسؤولياتها تجاه زوجها ، فإذا لم يتم تنظيم دور المرأة الأسري مع دور المرأة المجتمعي فإننا نسير في طريق مسخ دور الأمومة والتربية التي هي أعظم رسالة أكرم الله بها المرأة ، كما أن الأمومة هي مصدر الحنان والعاطفة الوجدانية والصبر ، وبالتالي فإننا نسير في طريق تقلص دور الأسرة الشرقية ووظيفتها نحو الأجيال .

فمن الواجب بالنسبة لجميع الفئات المتعلمة التي وصلت إلى درجة عالية من التحصيل العلمي والثقافة باعتبارها خِبْرَة مجتمع النساء وقدوته ، أن نساعدها لكي تحرص على القيام بواجباتها الزوجية والأمومة ، خصوصًا في المرحلة الأولى الصعبة وأن تتفرغ لها تفرغًا كاملًا ، حتى تقوم بها أحسن قيام

وذلك عن طريق أنظمة العمل الخاصة بها لكي يتسنى لها ـ فيما إذا انتهت من هذه المرحلة الحرجة ـ أن تقوم بخدمة مجتمعها بتشجيع من زوجها أحسن قيام ، وبذلك لا نكون قد ضحينا بالعمل والواجب الأساسي للمرأة من أجل العمل التطوعي كحال الطبيبة والمدرسة وغيرهما من المهن الضرورية .

فالقاعدة الشرعية الأساسية أن المجال الأساسي للمرأة هو دورها الأسري وما تبقى من وقتها فهو للمجتمع وأن الرجل هو الذي يخرج ويسعى في تحصيل رزقه وإعمار الأرض وبناء المجتمع ويصبح من الضرورة أن تكون الأنظمة التعليمية للمرأة وأنظمة العمل والرعاية الخاصة بها وبأطفالها متلائمة مع طبيعتها ومختلفة عن أنظمة الرجل .

«فالاستسلام الكامل للتصور الغربي وقيم الحضارة الغربية وأنظمتها يعتبر لاشك انسلاخًا تامًا عن مقومات الشخصية العربية الأصيلة وخروجًا صريحًا عن أخلاق الإسلام ومن ثم هو أمر جدير بالمقاومة والتصدي له» .

أسباب المشكلة وضماناتها :

نشأت المشكلة في خروج المرأة خارج بيتها بعد تطور المجتمعات الغربية ثقافيًا وصناعيًا ونهضويًا في العصر الحاضر ، أما بالنسبة لمجتمعاتنا العربية فقد أتت بعد انفتاحنا على الغرب من أجل اللحاق بركب الحضارة الحديثة ، بالإضافة إلى دخول التعليم المدني الذي أصبح بديلًا عن التعليم الديني الذي كان سابقًا ، حيث توسعت قاعدة التعليم بالنسبة للفتاة كتوسعها بالنسبة للرجل دون أن يتبع ذلك وضع نظام للتعليم بحيث يكون منسجمًا مع وظيفة كل منهما نحو الأسرة ، وتبع ذلك أن عوملت المرأة حسب قوانين العمل والوظيفة الخاصة بالرجل مع تعديل بسيط بالنسبة للمرأة ، محاكية فيه ومقلدة

الأنظمة الأوروبية الغربية التي تساوي المرأة بالرجل من حيث التعليم والعمل .

فازدياد وتنوع المؤهلات العلمية التي أتيحت للمرأة والتي لم تنفتح لها على أساس حاجة المجتمع إليها أو مراعاة للأحكام الشرعية حتى نبتعد عن الاختلاط أو لكي تصل المرأة إلى حقها في المجتمع فتتمكن من مراجعة بعض الدوائر باعتبارها إنسانة في المجتمع لها حقوقها الشرعية كأن تكون قاضية للأحداث المنحرفين ، أو أن تستلم دعاوى النساء فتساعد المرأة للوصول إلى حقها الشرعي ، حفظًا لها من الضياع والاستفادة من الآية الكريمة في هذا الشأن قال تعالى : ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور:٦٠] (١) .

ولكن العيب في أمرنا هو تقليدنا للغرب وانطلاقنا في عمل المرأة من الفكر الغربي الذي يساوي المرأة بالرجل في دخول شتى الميادين ومنافسته في أعماله من أجل العمل بشهادتنا لإتمام طموحاتها المادية والعلمية ، أو استغلال

---

(١) تفسير الآية : ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ أي : النساء العجائز اللواتي قعدن عن التصرف وطلب الزواج لكبر سنهن ، ﴿ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ أي : لا يطمعن في الزواج ولا يرغبن فيه لانعدام دوافع الشهوة فيهن ، ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ أي : لا حرج ولا إثم عليهن في أن يضعن ثيابهن كالرداء والجلباب ، ويظهرن أمام الرجال بملابسهن المعتادة التي لا تلفت انتباهًا ولا تثير شهوة ، ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ﴾ أي : غير متظاهرات بالزينة لينظر إليهن ، قال أبو حيان : وحقيقة التبرج إظهار ما يجب إخفاؤه ، ورب عجوز شمطاء يبدو فيها الحرص على أن يظهر بها جمال ، ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ﴾ أي : وأن يسترن بارتداء الجلباب ولبس الثياب كما تلبسه الشابات من النساء ، مبالغة في التستر والتعفف خير لهن أكرم ، وأزكى عند الله وأطهر ، ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ أي : يعلم خفايا النفوس ويجازي كل إنسان بعمله وفيه وعد وتحذير .

قدراتها في أكثر المجالات دون مراعاةٍ لوظيفتها الأسرية ودورها الذي يختلف عن دور الرجل .

يقول العالم الإسلامي الدكتور رشدي فكار : «من الخطأ أن يكون دور المرأة المجتمعي يحجب دورها الأسري ، فالعكس هو الصحيح وهو أن الدور الأسري أولًا وما تبقى من وقتها فهو للمجتمع» ، كما يقول أيضًا في هذا الشأن : «ولكي لا يلتبس دور المرأة في المجتمع مع دورها الأسري ، لابد من ضمانات كي لا يختلط الأمران ويحل أحدهما محل الآخر» .

ونتيجة لهذا ، نجد أنه من الواجب أن يكون نوع التعليم الذي يفتح أمام المرأة منسجمًا مع العمل الذي يمكن أن تقوم به ، وليس من أجل المنافسة أو بشكل اعتباطي ، وإنما لسد حاجة يمكن أن يكون فيها نفعٌ لبنات جنسها ، أو لمصلحة لها ولأسرتها وللمجتمع ، في إطار المصلحة العامة والتشريع الإسلامي ، وكذلك من الواجب أن نمتنع عن فتح مجالات التعليم والعمل المختلفة من أجل أن تحل المرأة محل الرجل ، أو من أجل الاستغناء عن عمالة أجنبية ، ذلك لأن كل مشكلة لها حل ، فلا نضحي بسلامة طريق المرأة وصحة خطواتها بسبب سرعة خطا المجتمع ، فالواقع أن للرجل مجالاته التي يمكن أن ننميها عن طريق توازن الاختصاصات التعليمية التي تكشف التجربة عن حاجة المجتمع إليه فيها ، كما أنه يمكن مكافحة البطالة المقنعة عند الرجل ، وبهذه الطريقة يمكن للمجتمع أن يستغني عن العمالة الأجنبية ، كما أن المرأة ليست عاطلة عن العمل وهي في بيتها ، حتى الابنة يمكن أن يكون لها دورها تجاه والدها المريض أو إخوتها الصغار ، ولكن يمكن أن ننمِّي لها مجالاتها ونشاطاتها وخدماتها الاقتصادية لأسرتها وهي في بيتها فيما يعود عليها وعلى

أسرتها وبنات جنسها بالنفع في إطار مصلحة المجتمع وما يرضي الله .

خلاصة الأمر : إننا نرى أن أمر مشاركة المرأة المتعلمة في هذا العصر في خدمة مجتمعها في المجالات التي يمكن أن تقدم له خدمة مميزة تنسجم مع أحكام الشرع ، هو أمر مفتوح لها ، ولكن أصبح من الضروري أن نضع ضمانات في أن تتولى المرأة العاملة أمر تربية أولادها بنفسها لأن الأمومة هي أعظم رسالة كرمها الله بها ، والطفل أحوج إلى أمه في فترة الطفولة المبكرة حيث تتفتح وتزهر لديها عواطف الحنان والإخلاص والمحبة وتزرع فيه المبادئ الأساسية الأولى لكي يكون مواطنًا صالحًا .

فإذا كان المجتمع يحتاج إلى الرجل الموظف أن يعمل خارج بيته في دوائر الدولة مدة أدناها عشرون عامًا ، فلتكن الضريبة على المرأة المتزوجة أن ترعى أطفالها وبيتها مدة عشر سنوات من عمرها على الأقل ــ أي أن تحرص تشريعات عملها ونظام المجتمع أن تبقى المرأة المتزوجة المتعلمة عشر سنوات مع أبنائها وزوجها ـ وبذلك تنقضي المدة الحرجة من مرحلة عمرها في بداية زواجها وإنجابها وتربية أبنائها التربية الإسلامية الأساسية الواعية المدركة لأبعادها على أساس سليم ، ونكون قد تجنبنا هدم كيان الأسرة والعلاقة الزوجية وضمنّا تربية الأبناء وتنشئتهم على يد أمهاتهم وتجنبنا العادة المستجدة السيئة في الاعتماد على البديل وترك الأصيل من أجل خدمة تقوم بها المرأة لمجتمعها [1] ، فإن هدم أي كيان يبدأ في جعل من هو داخل هذا الكيان خارجه ،

(١) هناك ناحية هامة ، وهي أنه كثيرًا ما تزداد نفقات الأسرة أثناء فترة الإنجاب وتربية الأولاد وهم صغار ، فحتى تضمن بعض الدول عدم إهمال الأم لأولادها أثناء تركها لهنّ من أجل الخروج إلى العمل ، والكسب المادي ، عمدت إلى تشجيعها بشتى الطرق على البقاء في المنزل ورعاية الأولاد ،=

ومن هو خارج هذا الكيان داخله ، وهذا هو الحال بالنسبة لأمر التربية بين الأم والمربيات لا يُعرف مستوى تفكيرهن ، وأتساءل في هذا : من هو أولى بتربية أبناء المجتمع ؟ هل هن الأمهات المربيات اللواتي لا يتوفر فيهن المستوى الفكري المرغوب ؟ وهل هناك مكسب للمجتمع هو أغلى وأثمن من أن تقوم كل أم بتربية أبنائها رجال المستقبل وأمهات الغد ؟

نتائج وافتراضات :

بعد هذا نجد أن أي فكرة تدعو إلى مشاركة المرأة للرجل في عمله أو منافسته له في مجاله ، هي فكرة استعمارية تخدم الذين يريدون إضعاف الشعوب واستنفاد طاقاتها على المدى البعيد من أجل السيطرة عليها .

وليس معنى هذا أن تمتنع المرأة عن خدمة مجتمعها ، فالباب مفتوح لها ، ولكنه ليس بمقبول أن يكون خروج المرأة من بيتها لكي تخدم مجتمعها أو تنمي وضع أسرتها المادي على حساب تنشئة أبنائها فهذا سبب في تقويض كيان الأسرة وتخلخل الروابط الأسرية ، أو أن يكون خروجها سببًا مشجعًا لتعلقنا «بالموضات» [1] الغربية وعيوب هذا العصر ، وأن تتقلص وظيفة الأسرة في مجتمعنا فتخفي ظاهرة وجود الجد وأحفاده في البيت أو يمسخ دور الأمومة فتلجأ الأمهات العاملات إلى الرضاع الاصطناعي بدل الطبيعي بسبب علاقات العمل ومسؤولياته والإجهاد الناتج أثناء التعامل مع الناس أو بسبب الخروج والدخول الدائمين ، وافتقار الاستقرار الحقيقي للأم ، ومن واجبنا أن

= مع منحها المكافآت المادية والمعنوية وتقديم الثقافة الصحية والتربوية من أجل مساعدتها على تربية أطفالها .

(١) الموضات : العادات ، التقاليد وما يُجَدُ من صيحات أو ابتكارات للموضة الغربية ، المصبوغة بالصبغة الغربية .

نحافظ على دور الأم تجاه أسرتها «وأن نحافظ على أمومتها ووظيفتها التربوية [١] ونسعى إلى إكرامها ، وهي تقوم بها ، وأن نتفادى طريق فتح باب عمل المرأة خارج بيتها على مصراعيه كما هو الحال في البلاد الأوروبية دون تحديد للمهن التي تناسب المرأة والمرحلة التي يمكن لها أن تعطي فيها لمجتمعها عطاءً حقيقيًا وليس على حساب تنشئة الأجيال تنشئة سليمة ، لكي تكون في ظل أسرة يسودها الاطمئنان والسعادة وأن نضع ضمانات لكي لا يكون عامل التكسب المادي سببًا في إخراجها من بيتها أو أن يحل أحد الدورين محل الآخر ، ذلك لأن بناء الإنسان هو الغاية القصوى للتنمية الاجتماعية والتطور الحضاري .

أسباب العمل وتنمية المجالات البيتية :

المرأة هي هي في الماضي والحاضر وفي كل زمان ومكان ، فقد توجد الرغبة عند بعضهن بالكسب المادي من أجل الشعور باستقلال الشخصية أو الشعور بمتعة العمل ولذته ، أو تحررًا من الإحساس بأنها مضطرة للحياة مع زوج قد تكثر سلبياته فتحاول بواسطة العمل أن تنسى حديث النفس وهموم الدنيا .

وقد تميل المرأة إلى العمل تحسبًا لتقلبات الدهر ونوائبه كحالات الترمل ، أو الطلاق ، وقد يرى الزوجان الضرورة في رفع مستوى الأسرة المادي ، وقد كانت هذه الرغبات كلها مشبعة في الماضي بمهن تمارسها المرأة في بيتها أو قريبًا منه .

إلا أن التطور الحديث قد غير من الأمور وأصبحت كثيرًا من المهن

---

(١) لماذا لا يكون لدينا قانون للضمان الاجتماعي لمساعدة الأسرة الفقيرة ، كما هو الحال في بلاد مصر الشقيقة باذلين الجهد أن تُعطي لها المساعدة مقابل مشروع صغير تعمل به على التكسب وهي في بيتها ، مثل شراء ماكينة خياطة بما يغنيها مستقبلًا عن طلب المساعدة .

الوظيفية أو جميعها تقريبًا يتوجب على المرأة أن تمارسها وهي خارج بيتها .

ومن الأفضل أن يسعى المجتمع إلى تنمية المجالات التي تستطيع فيها المرأة أن تمارس العمل التكسبي أو خدمة مجتمعها وهي في بيتها أو لا تغيب عنه كثيرًا حتى يكسب المجتمع قرارها فيه في البيت وقيامها برعاية أفراد أسرتها وتصريف شؤونهم .

وذلك لأن خروج المرأة من بيتها بحد ذاته أصبح أمرًا مكلفًا نظرًا للمستلزمات العصرية وما يتبعها من عادات يتوجب على المرأة الأخذ بها من ملابس ومكياج ومظهر وما إليه .

*****

obeikandl.com